



الأيوثينا ٧

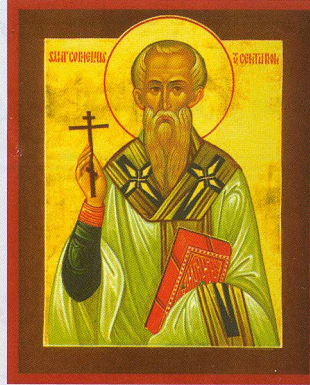
الحن ١

٩/١٣ ش

٩/٢٦ غ

# أحد ما قبل رفع الصليب الكريم المحيي

وتذكارتدشين كنيسة القيامة القدسة ، وتذكارت القديس كرنيليوس قائد المئة الشهيد



القديس كرنيليوس

رفع الصليب الكريم المحيي

تدشين كنيسة القيامة



ودُشِّنَ هذا الهيكل في حواشي سنة ٣٣٠ م.

أما كُرنيليوس فكان روماني الجنس وثنيّ المذهب قائد مئة وظيفة ، ساكناً في قيصرية فلسطين ، وكان رجلاً تقياً يخشى الله ويُعطي الشعب صدقات كثيرة ويصلي إلى الله في كل حين ؛ ففي سنة ٤١٠ م إذ رأى رؤيا ملائكية أرسل فاستدعى بطرس الرسول من مدينة يافا وتعلم منه الإيمان بالمسيح واعتمد هو وجميع عائلته فحصل باكورة دعوة الأمم.

قيل أنّه سيمّ فيما بعد أُسقفاً على قيصرية المذكورة بعينها بحسب رأي البعض وعلى رأي آخرين صار أُسقفاً على أسكيسيس التي لا تبعد عن ترواده وأنه توفيّ مستشهداً. (تابع في الصفحة الأخيرة).

أما الهيكل المنظور فهو هيكل القبر المقدس الذي يكرّمه على نوع خاص جميع المؤمنين ، وقد شيّده قسطنطين الكبير في مكان الجلجلة حيث صُلب مخلص العالم وقبر ؛ وكان اليهود والوثنيون قد طمروا هذا المكان عمداً قبل ذلك بزمن كثير ، ثم على عهد **أدريانس أليوس** بُني عليه هيكل الزهرة بقصد زيادة تدينسه وجعله نسياً منسياً ، وقد كان مخبوءاً فيه الصليب الكريم المحيي أيضاً ، فلما حفر المكان بأمر الملك الحسن العبادة وُجدت علامات الآلام الخلاصية معاً ، فبُني فيه هيكل كبير جميل جداً على اسم قيامة المسيح إلهاً المحيية ، وكان ذلك بمناظرة هيلانة ذات الغبطة وداراكليانس والي فلسطين ومكاريوس بطريرك أورشليم وقتئذ الذي رفع الصليب الكريم (في ١٤ من شهر أيلول شرقي)



يُصادف غداً الاثنين ١٤ / ٩ ش، ٢٧ / ٩ غ - عيد رفع الصليب الكريم المحيي - وهو يوم صيام

طروبارية القيامة على اللحن الأول:- ان الحجر لما خُتم من اليهود ، وجسدك الطاهر حفظ من الجند ، قمت في اليوم الثالث أيها المخلص ، مانحاً العالم الحياة ، لأجل ذلك قوات السموات هتفوا اليك يا واهب الحياة المجد لقيامتك أيها المسيح ، المجد للملك، المجد لتدبيرك يا محب البشر وحدك .

ابولييتيكية للتجديد على اللحن الرابع: لقد اوضحت جمال مسكن مجدك السفلي الأقدس يا ربُّ مثل بهاء الجَدِّ العلوي. فبشفاعة والدة الأله ثبته إلى دهر الداهرين. وتقبل طلباتنا التي نواصل تقديمها اليك فيه. يا حياة الجميع وقيامتهم

ابولييتيكية للصليب على اللحن الرابع: إِنَّا نَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ صَليْبَ صَلاحِكَ المحيي الذي وهبتهَا نحنُ الغير المستحقين. فبوساطة والدة الإله إَحْفَظْ الملوك ومدينتك في سلام وطمأنينة يا محبَّ البشر وحده. طروبارية شفيع/ة الكنيسة.....

القنداق: لقد ظهرت الكنيسة سماءً كثيرة الأنوار تنير المؤمنين. ونحن في وقوفنا الآن فيها نصرخ قائلين: ثبَّتْ يا ربُّ هذا البيت.

خلص يا ربَّ شعبك، وبارك ميراثك إِيَّاكَ يا ربَّ أصرخ، الهي

## الرسالة

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل غلاطيه ( ٦ : ١١-١٨ )

يا اخوة ، أنظروا ما اعظم الكتابات التي كتبتها اليكم بيدي \* ان كل الذين يريدون أن يُرضوا بحسب الجسد يلزمونكم أن تختتنوا وانما ذلك لئلا يُضطهدوا من أجل صليب المسيح \* لان الذين يختتنون هم انفسهم لا يحفظون الناموس، بل انما يريدون أن تختتنوا ليفتخروا بأجسادكم \* أما أنا فحاشى لي أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح ، الذي به صُلبَ العالمُ لي، وأنا صُلبتُ للعالم \* لأنه في المسيح يسوع ليس الختانُ بشيء ولا القَلْفُ، بل الخليفةُ الجديدة \* وكل الذين يسلكون بحسب هذا القانون، فعليهم سلامٌ ورحمة، وعلى اسرائيل الله \* فلا يجلب عليَّ أحدُ اتباعاً فيما بعد، فاني حاملٌ في جسدي سمات الرب يسوع \* نعمة ربنا يسوع المسيح مع روحكم ايها الاخوة ، آمين .

## الإنجيل

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الانجيلي البشير التلميذ الطاهر ( ٣ : ١٢ - ١٧ )

قال الرب : لم يصعد احدٌ الى السماء ، إلا الذي نزلَ من السماء ، ابنُ البشر الذي هو



في السماء \* وكما رفع موسى الحية في البرية ، هكذا ينبغي ان يُرفع ابن البشر \* لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الابدية \* لأنه هكذا أحب الله العالم ، حتى بذل ابنه الوحيد ، لكي لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الابدية \* فإنه لم يرسل الله ابنه الوحيد الى العالم ليدين العالم ، بل ليخلص به العالم.

## شرح الإنجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

يقول يا ابن الانسان كلم شعبك وناشد عشيرة ابيك وقُل لهم اذا نزل الحرب بأهل الارض بغتة فليَتَفَقُوا على رجل منهم يجعلونه رقيباً حتى اذا رأى العدو قد اتاهم ينفخ في البوق منذراً لهم . ومن سمع منهم صوت البوق ولم يتحفظ كما ينبغي وادركه العدو وقُتل قدمه يكون في عنقه . وان سمع وتحفّظ فقد خلّص نفسه من الهلاك . وأما اذا رأى الرقيب العدو قد هجم ولم ينفخ في البوق ولم ينذرهم كما ينبغي فكل من يُقتل منهم انما يُقتل باثمه واما دمه فيطلب من الرقيب . وهكذا انت اذا انذرت الخاطيء ليرجع عن طريقه الردي ولم يرجع فذلك الخاطيء يموت باثمه . وأما انت فقد خلّصت نفسك . ويقول ربّ الارباب انه لا يسرني موت الخاطيء باثمه بل اسرّ ان يرجع ويتوب لتحيا نفسه . فارجعوا عن طرقكم الاولى الرديّة ولا تموتوا يا بني اسرائيل باثمكم فان برّ البار لا ينجيه اذا رجع الى الخطية . وكذلك الاثيم لا يؤاخذ باثمه اذا رجع عن الخطية تائباً . وان قلت للبار انك تحيا ثم رجع عن بره وفعل الاثم فاني لا اذكر له شيئاً من بره بل يموت باثمه . واذا قلت للاثيم انك تموت ورجع عن اثمه وعمل البرّ والعدل وسار بوصايا الحياة ولم يَأْثَمْ فإنه يحيا ولا يموت ولا تُذكر له جميع الخطايا التي عملها قديماً . فينبغي لنا ان نكون دائماً متيقّظين متحذّرين خائفين من الهنا . متأهبّين لقتال اعدائنا مُبْعِدِينَ الَّذِينَ يَقْصِدُونَ اغْوَاءَنَا . فإن الله لما خلق ابناً الاول خلق لاجله انواع الحيوانات والاشجار والنباتات والمعادن . وأسكنه فردوس النعيم . وكلّهُ بالمجد والبسه حلّ البهاء والجمال . وجعله مسلطاً ونبيّاً وملكاً . فلما اكل

اذا كان ربنا له المجد يحثنا على الايمان به والمصارعة الى العمل بوصاياه ويوضح لنا عظم محبته لنا وبذل نفسه لاجل خلاصنا وارساله من الآب لحياتنا . ويضرب لنا الامثال على ذاته بالحياة النحاسية ويحضنا على السلوك في نور اعماله الفاضلة والابتعاد عن ظلمة الهالكين . فاي عذر يكون لنا عنده اذا وجدنا متغافلين وتاركين الاهتمام والاجتهاد في خلاصنا . وأما هو تعالى فقد فعل كل ما يليق بجوده العميم وكثرة تحننه على جنسنا . وكما ان الاطباء اذا رأوا جراحات المجروحين ودبروا لها المراهم والاضمدة والذورات كما يجب فقد ارتفعت عنهم الملامة . واذا تكرّره المجاريح من مداواتهم وتضجّروا من الادوية الحادة التي تنقي جراحاتهم فالأحرى بهم ان تعفن تلك الجراحات وتنتن وتودود وتصير سبباً لفساد الاعضاء كلها . كذلك اقول عن الاطباء الروحيين انهم متى فعلوا ما يجب عليهم من قراءة الكتب والتعاليم والمواظ واهتموا بمداواة الانفس كما ينبغي فقد تخلّصوا من طائلة اللوم . واما الذين يسمعون تعاليمهم ويفهمون معاني اقوالهم ولا يقبلونها ويتضجّرون من المداواة ويبادرون الى انتزاع المراهم عن جراحاتهم والذورات عن قروحهم فانها حينئذ تنتن وتودود ويسري فسادها الى الاعضاء السليمة . وربما احوج الامر الى قطع الاعضاء المحتاج اليها في قيام الحياة . واما الذين يسمعون التعاليم برغبة ونشاط ويحتملون حدة المراهم المنقيّة والذورات الاكالة فانهم يفرحون بكمال صحتهم وسلامة اعضائهم . واسمع يا هذا قول الله على لسان حزقيال النبي حيث



اموال غيرنا . ونرتكب الحسد والكبرياء . ونصاحب  
الفُسَّاق والسكيرين فكيف يكون حالنا .

فان قلت وما هي المخالفة الموجودة عندنا الآن .  
قلت الا تسمع قول سيدك ان من نظر الى امرأة  
واشتهها فقد زنى بها في قلبه . أو لم يَقُلْ للمؤمنين  
به أحبوا اعداءكم واحسنوا الى مبغضيك وصلوا  
على من يطردكم . ومن لطمك على خدك الواحد  
فحول له الآخر . ومن اخذ ثوبك فدع له رداءك . واذا  
قلت وما هي المخالفة الموجودة عندنا لهذه الوصايا .  
اقول لك وما هي الوصية التي لم نوجد مخالفين لها  
الا قليلاً من المؤمنين . واذا لم نوجد هكذا طائعين  
نكون بالضرورة مخالفين . فسيبلنا ان نتيقظ من  
نومنا وننهض من غفلتنا ونقرع باب رحمة الهنا الذي  
له المجد الى الابد . امين

وشبع وغفل ولم يتيقظ كما ينبغي وجد الشيطان  
مدخلاً لمحاربته وسببياً لاغوائه . فاصطاده بمخالفة  
امر خالقه . وحين سقط في المخالفة ووقع في وهدة  
الرديلة طرد من فردوس النعيم وسلبت منه الاكاليل  
والحلل وأردية المجد والبهاء وأخرج الى ارض الشقاء  
والغربة والذل والهوان والآتاع الشديدة . فاذا كان  
هذا كله قد جرى عليه بمخالفة وصية واحدة . وخرج  
من الفردوس الى القفر . ومن التشبه بالملائكة الى  
التشبه بالحيوانات . ومن الملك الى العبودية . ومن  
الكرامة الى الهوان فماذا عسى يكون معداً لنا . لان  
ذلك وان كان تعدى الوصية انما خالف الامر فقط  
لانه لم يوجد فاسقاً ولا سارقاً ولا خاطفاً ولا غاصباً  
ولا كافراً . ولا تعدت مخالفته للاضرار بأحد من  
المخلوقات غير ذاته وقد عوقب عقوبة هذا عظم  
مقدارها . واما نحن الذين نخالف اوامر ربنا . ونسلب

## كورنيليوس قائد المئة

كورنيليوس هو أول وثني انضم إلى كنيسة المسيح. كان قائد مئة في الكتيبة المسماة  
"الإيطالية" في قيصرية فلسطين وكان ورعاً، تقياً، كثير الحسنات، مشهوداً له من أمة  
اليهود. هذا أرسل إليه الرب الإله بطرس مبشراً فأمن كورنيليوس وأهل بيته بالمسيح وحلّ  
عليهم الروح القدس، فأمر بطرس بتعميدهم للحال. أخباره نجدها مفصلة في الأصحاح  
العاشر من سفر أعمال الرسل

ما لا يذكره العهد الجديد بشأنه، ولكن ورد في التراث، إنه عبر بفينيقيا وعرج على  
قبرص ومرّ بانطاكيا وتبع الرسل إلى أفسس حيث جعل اسقفاً على بلدة وثنية صعبة  
المراس اسمها سكبسيوس فعانى الكثير لأجل اسم الرب يسوع، لكنه تمكن ، بنعمة الله، من  
هداية مقدّم البلدة ومئتين وسبعة وسبعين وثنياً. وإن مقدّم البلدة، المدعو ديمتريس - وقد  
كان فيلسوفاً - وزوجته أفانثيا وولدهما مريان قد أحصتهم الكنيسة قديسين لأنهم كانوا  
أول المؤمنين المعتمدين في البلدة.

أما كورنيليوس فيقال أن الله أنبأه بساعة موته قبل حين وأنه رقد بسلام. وبمرور الزمن،  
نسي العباد قبره وأهملوه، فظهر لأسقف ترواس، في آسيا الصغرى، واسمه سلوانس، ودلّه  
على القبر وأمره أن يبني له كنيسة فوقه، وهكذا كان .

جمعية نور المسيح: كفر كنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١

تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122

Website: [www.lightchrist.org](http://www.lightchrist.org) , E-mail: [mail@lightchrist.org](mailto:mail@lightchrist.org)

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)